

الاحتياجات التدريبية لدى قائد وقائدة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

د. نوره بنت عوض القرني / كلية التربية بالمزاحمية – جامعة شقراء

استلام البحث: ٢٥/٦/٢٠١٩ قبول النشر: ١٨/٨/٢٠١٩ تاريخ النشر: ١ كانون الثاني ٢٠٢٠

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف على الاحتياجات التدريبية لدى قائد وقائدة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات . ومن أجل تحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة تضمنت (٣١) فقرة طبقت على عينة قوامها (١٥٧) معلم ومعلمة من مجتمع البحث .

وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الاحتياجات التدريبية لقائد وقائدة المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٢,٤٢) وانحراف معياري (٠,٣٦) ، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة البحث تعزى لمتغيرات البحث.

كما أنه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات البحث (الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة) . وقد تضمنت الدراسة عدة توصيات من أبرزها، العمل على تصميم وبناء برنامج تدريبي لقادة وقائدات المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة لرفع مستواهم العلمي والعملية. وضرورة التنسيق بين أطراف العملية التربوية لتحديد الاحتياجات التدريبية الخاصة بجميع العاملين في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، المرحلة المتوسطة، محافظة بيشة.

**The Training Needs of Middle Stage Leaders in Bisha,
Saudi Arabi Teachers' Perceptions
Dr.nourah awad alqarni
nalgarne@su.edu.sa**

The present study is meant to inquire about the training needs of middle stage leaders in Bisha, (Saudi Arabia) from the perspective of teachers. To achieve this purpose, the researcher has designed a questionnaire containing (31) items, distributed to a sample of (157) teacher (male and female) from the target population.

This research has demonstrated that the level of training needs for middle stage leaders was moderately reported with an arithmetic mean equivalent to (2.42), and a standard deviation of (0.36). Results have shown no significant differences at ($\alpha=0.05$) in the sample's expectations of the study's variables.

The study concludes with a list of recommendations such as working on developing training programs for middle stage leaders, specifically in Bisha, in order to increase their academic and professional levels. Likewise, this study emphasizes the necessity of coordination among the different parts of the educational system in order to determine the special training needs of all the workers at the Ministry of Education in the Kingdom of Saudi Arabia.

Keywords: training needs, Middle school ,Bisha

مقدمة

تعد قضية تدريب المعلمين والمعلمات وإعدادهم لمهام قيادية ذات أهمية عالية حيث أنها ترتقي بالمعلمين وتطور من قدراتهم وتحظى هذه القضية باهتمام كبير في الوطن العربي عامة وفي المملكة العربية السعودية خاصة وذلك من خلال ما توفره وزارة التعليم من دورات وورشات تدريبية ويأتي الاهتمام بتدريب المعلمين من خلال أمرين اثنين الأول: أهمية دور المعلم في العملية التعليمية والثانية: عدم كفاية المعلم بشكل ملحوظ في الوطن العربي سواء من الناحية النوعية أم الكمية مما يجعله بحاجة إلى التطوير ومواكبة المتطلبات الحديثة والمختلفة.

ويعتبر المعلم المحرك الرئيس لإنجاح العملية التربوية وبالتالي حتى تحقق أهدافها لا بد من إعداد المعلم وتدريبه بفاعلية وتطوير أدائه وخبراته التعليمية وتزداد أهمية الدور الجدير الذي يلعبه المعلم في العصر الحاضر خصوصاً مع الثورة التكنولوجية والعملية وذلك بالمساهمة في تغيير دوره منظر للمواد التعليمية للطلبة إلى مشارك في تصميم البيئة التعليمية المناسبة لاحتياجات الطلبة والمساهمة في نموهم المتكامل وتوفير فرص الإبداع والابتكار (شديفات، ٢٠٠٤، ص ١٢٢).

وتتضح أهمية المعلم في النظام التعليمي باعتباره من أبرز العوامل الهامة لتحقيق أهداف التربية، ويشير برونر بأن سلوك المعلم التعليمي على ثلاث أشكال هي: المعلم مصدر للمعرفة وهذا يتطلب أن يكون واعياً ومتقهماً لطبيعة المادة التي سيقوم بتدريسها، ومدرباً على أساليب التدريس لتنفيذ المواقف التعليمية بفاعلية. ويعد المعلم نموذجاً وهذا يتطلب أن يكون معداً بدرجة عالية من الكفاءة ويعد المعلم عنصراً فاعلاً في اتجاهات الطلبة واهتماماتهم وقيمهم للأفضل، مما ينعكس بالإيجاب على الأداء التعليمي (منيزل والعلوان، ١٩٩٧، ص ٧٨).

وتعد عملية تحديد الاحتياجات التدريبية من العوامل المهمة وذلك من أجل أن يحقق تدريب المعلمين الأهداف المنشودة وذلك يعتمد على إيجاد نشاط مخطط يقوم على الدراسة العلمية لمعرفة تلك الاحتياجات التدريبية والتي يمكن إضافتها لبرامج الدورات التدريبية لزيادة تطوير فعالية المعلمين في المؤسسة التربوية. (عبابنة، ١٩٩٦، ص ١٥٧)

ويعد التدريب في الخدمة أهمية بالغة، لان البحوث والدراسات أوضحت عدم قدرة معطيات الإعداد قبل الخدمة على الصمود طويلاً أمام إفرازات التطوير في جميع مجالات الحياة لاسيما في ظل التطور المعرفي والتسارع في الأفكار التربوية التي فرضت على المعلم أدواراً جديدة، فالتدريب المتخصص يتيح للمعلم معرفة سلمية بالمادة الدراسية والأساليب العلمية (بفايفر، ١٩٨٧، ص ٢١٢).

وهناك ثلاثة مداخل رئيسية لاحتياجات المعلمين من التدريب وهي مداخل التنظيم ويركز على أهداف التدريب ونوعه، ومدخل العمليات والذي ينوع في المعلومات وكذلك المهارات للمتدربين، ومدخل الأفراد ويتضمن المهارات الإدراكية والاجتماعية والإنسانية والإبداعية والمهنية اللازمة للمتدربين في المؤسسات

(ياغي، ١٩٨٦، ص ١٦٨) وتصنف الاحتياجات التدريبية إلى فردية وهدفها تحقيق حاجة فرد أو مجموعة من أفراد المؤسسة يفتقرون إلى معارف أو مهارات تخص العمل، وجماعية وهي تتعلق بمجموعة كبيرة من العاملين و تنشأ عندما يعوز هؤلاء العاملين معارف أو مهارات مثل مهارة الإيصال وصنع القرار وحل المشكلات (منيزل والعلوان، ١٩٩٧، ص ١٣٤)

وتظهر أهمية الاحتياجات التدريبية في النظم التربوية في أنها تساعد في زيادة فاعلية المعلم ورفع مستوى التعليم وتطوير كفايات المعلمين وإدخال طرق تدريسية حديثة وتقنيات جديدة مثل استخدام وتوظيف الحاسوب في مراحل التعليم المختلفة، وأيضاً استيعاب الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية لرفع سوية مخرجات التعليم وتطويرها وانعكاس ذلك في المجال التربوي واهتمت وزارة التعليم في السعودية ببرامج التدريب في الخدمة لجميع المعلمين من أجل المساهمة في تطويرهم المهني وتم ذلك من خلال إعداد برامج التدريب التي تركز على المعلومات والمهارات الأساسية للمعلمين من أجل تطبيقها في ميدان التربية ويكون ذلك بإشراف ومتابعة من إدارات التعليم ويقوم بتنفيذها المشرفون التربويون عن طريق العمل على رصد الحاجات التدريبية للمعلمين وتصنيفها وتخطيط البرامج التدريبية وتنفيذها والمساهمة في تخطيط البرامج التدريبية الشاملة وتنفيذها وتقييمها ومتابعتها (دره، ١٩٩١، ص ٢٠١)

وتعرف الحاجات التدريبية في النظم التربوية بأنها مجموعة من المتغيرات والتجديدات المطلوب إحداثها لمعارف ومعلومات واتجاهات ومهارات الأفراد الذين يعملون في المؤسسة وذلك لتعديل وتطوير سلوكهم لتحقيق تلك الأهداف المنشودة (الخطيب، ١٩٩٥، ص ١٩٨) ونظراً لأهمية الاحتياجات التدريبية في النظم التربوية في إنها تساعد في زيادة فاعلية المعلم ورفع نوعية التعليم، واستيعاب الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية لرفع مخرجات التعليم وتطويرها و جاءت هذه الدراسة لمحاولة لكشف عن الاحتياجات التدريبية لدى قائد وقائدة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة الدراسة في الكشف عن الاحتياجات التدريبية لدى قائد وقائدة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الاحتياجات التدريبية لدى قائد وقائدة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$) تُعزى لمتغيرات (الجنس ، الخبرة في التدريس ، المؤهل العلمي)؟

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

١. تناول موضوع التدريب والذي يعد وسيلة لتحسين أداء المعلم ومساهمته في تطوير العملية التعليمية.
٢. يفيد البحث الخبراء التربويين والمهتمين بشؤون التربية بتسليط الضوء على الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات محافظة بيشة.
٣. يسهم البحث في تطوير البرامج التدريبية القائمة في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية من خلال نتائج الدراسة .

أهداف البحث

- الكشف عن الاحتياجات التدريبية لدى قائد وقائدة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة في المملكة العربية السعودية من جهة نظر المعلمين والمعلمات.
- الكشف عن مدى التباين في استجابات أفراد عينية الدراسة .
- تقديم توصيات ومقترحات بناءً على ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة من أجل تطوير عملية التدريب وبناء برامج تربوية تواكب التطورات التربوية.

محددات البحث**الحدود المكانية**

- اقتصر هذا البحث على معلمات ومعلمي المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية

- تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأولي للعام ٢٠١٦-٢٠١٧.

الحدود الموضوعية

- الاحتياجات التدريبية لدى قائد وقائدة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث

- التدريب: النشاط الفعال الذي يسهم في زيادة مهارات الموارد البشرية في أداء أعمالهم لتنفيذ خططها وبرامجها الحالية والمستقبلية، وذلك على أسس علمية وعملية بهدف رفع كفاءات المنظمة وفعاليتها. (النجار، ١٩٩٠).
- التدريب إجرائياً: النشاط الخاص بإكساب المعلمين والمعلمات المعارف والمهارات اللازمة لأداء أعمالهم وتحسين المعارف والمهارات بشكل مستمر.
- الاحتياجات التدريبية: هي الفجوة القائمة بين ما هو كائن وما يجب أن يكون عليه المعلمين والمعلمات من المعارف والمعلومات والمهارات.
- محافظة بيشة: إحدى محافظات منطقة عسير - المنطقة الجنوبية - السعودية

الدراسات السابقة

تم التوصل إلى توصلت الباحثة إلى بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وتم ترتيبها تنازلياً على النحو الآتي:

أجرى فولمر (Fullmer, 1996) دراسة هدفت إلى معرفة الاحتياجات التدريبية المناسبة لمعلمي اللغة الإنجليزية الجدد في مجالات أساليب التدريس، ونظريات وأصول التدريس وبلغت العينة (١٣) معلمة ومعلماً في مدارس يوتا في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدام الباحث أسلوب المقابلة الشخصية لجمع المعلومات، واستمرت الدراسة مدة (٨) أشهر، وكانت النتائج الآتية: أظهر المعلمون حاجتهم للتدريب في الأساليب التدريسية والتقييم، وأكدت الدراسة أهمية تطوير برامج التربية العلمية للمعلمين أثناء دراستهم في الجامعية.

وقام سلاجر (Slaughter, 1998) بدراسة هدفت إلى الكشف عن احتياجات المعلمين الجدد للتدريب في المدارس الأساسية في منطقة ميرلاند الاميركية، من عينة الدراسة التي بلغت (١٦٥) معلمة ومعلماً ، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: أن المعلمين الجدد أبدوا حاجتهم التدريبية للمناهج التعليمي، وطرق وأساليب التقييم، وإدارة الموقف التعليمي، وأظهرت الدراسة بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية للاحتياجات التدريبية للمعلمين الجدد تعزى إلى متغير الجنس ومتغير المؤهل العلمي.

وأجرى ريموند (Raymond, 1999) دراسة هدفت إلى معرفة تقدير المعلمين لاحتياجاتهم التعليمية أثناء الخدمة في مدارس ولاية كارولينا في الولايات الأمريكية، من عينة عددها (٤٤٤) معلمة ومعلماً و(٣٦) مديراً ومديرة، واشتملت استبانة الدراسة على (٧) مجالات هي : التخطيط للتدريس، والاتصال، ووسائل التعليم، وإدارة الصف، والتفاعل الصفّي وتحسين المهارات الضرورية، وتقييم سلوك الطلبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية وبين تقدير مديري المدارس في مجالات أربعة هي: التفاعل الصفّي، التخطيط للتدريس، وإدارة الصف، وتحسين المهارات الضرورية وذلك لصالح المعلمين.

وقام بوتشر (Butcher, 2000) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمدرسي التعليم المهني في بريطانيا بالاعتماد على نظام التأهيل الوطني العام، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن المعلمين تنقصهم الحاجات التدريبية في مجالات التخطيط والتقييم ومتطلبات التعليم المهني، وبينت الدراسة أنه لا بد من إعداد المعلمين وفق احتياجات المدارس والتي يتكامل فيها المسارين الأكاديمي مع المهني والاهتمام بخصوصية برامج التأهيل المهنية .

وقام شديفات (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية ومعلمات ومعلمي المرحلة الأساسية في محافظة المفرق. تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في إدارة التربية والتعليم في المفرق للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م وتألفت العينة من جميع المشرفين التربويين وعددهم (٥٤) وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية كانت كالتالي: الحاسوب التعليمي أعلى المجالات وأقلها إدارة الصف وكان ترتيب الاحتياجات التدريبية كالتالي: الحاسوب التعليمي ثم التقويم ثم النمو المهني ثم التخطيط وإدارة الصف وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين متوسطات إجابات أفراد العينة في مجالات التخطيط التعليمي وإدارة الصف واستخدام الحاسب التعليمي تبعاً لمتغير المؤهل لصالح ممن يحملون درجة الماجستير فأكثر. وايضا وجود فروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة لمجالات الدراسة تبعاً لمتغير موقع العمل لصالح المشرفين العاملين في مديرية تربية قسبة المفرق.

وقام حمادنه (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الأساسية بالمفرق من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. وتكون أفراد عينة الدراسة من (١٣٥) معلماً ومعلمة، في حين تألفت أداة الدراسة من (٦٠) فقرة وزعت على (٨) من المجالات، وأشارت النتائج إلى أن الاحتياج إلى مجال التقويم، ومجال التعمق اللغوي، ومجال تكنولوجيا التعليم وتكنولوجيا الحاسوب كان كثيراً جداً، بينما كان الاحتياج إلى مجال أساليب التدريس وإدارة الصف، التخطيط الدراسي، ومجال الاتصال بأولياء الأمور، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05α تعزى إلى متغيري الجنس والخبرة في مجالات الدراسة، عدا مجال التخطيط الدراسي فتوجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05α تعزى لآثر متغير المؤهل العلمي لصالح بكالوريوس آداب، ومتغير مكان العمل، لصالح بادية الشمال الشرقية.

قامت الخطيب (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال إدارة الصف كما يراها المعلمون أنفسهم، في الصفوف (٦) الأولى في التعليم الأساسي في مدارس التعليم العام في محافظة مدينة دمشق، وتعرف أثر كل من المتغيرات الآتية: المؤهل العلمي والجنس، الصف الذي يدرسه المعلم، المؤهل التربوي، سنوات الخبرة. تكونت عينة الدراسة من (٢٩٩) من المعلمين اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال إدارة الصف كانت بنسبة مرتفعة بشكل عام (٨٠.٣٧%)، وأكثر المشكلات شيوعاً: الشغب، والعوانية، والإهمال في النظافة، والدراسة وأبرز أسباب المشكلات: ضعف قدرة المعلم على إدارة صفه بفعالية، وقلة تعاون أولياء الأمور. وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين أفراد العينة في تحديد مدى الاحتياج للتدريب تعزى إلى متغير الجنس، ومتغير الخبرة في التعليم، والمؤهل التربوي. وأيضاً وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين أفراد العينة يعزى لمتغير الصف الذي يعلمه المعلم.

إجراءات البحث

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في محافظة ببشة والبالغ عددهم (١٢٥٢) واختيرت عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة بلغت (١٥٧) معلم ومعلمة، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات الشخصية (ن = ١٥٧)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	74	47.1
	أنثى	83	52.9
	المجموع	157	100.00
المؤهل العلمي	بكالوريوس	134	85.4
	ماجستير	20	12.7
	دكتوراه	3	1.9
	مجموع	157	100.0
الخبرة سنوات	أقل من ٥ سنوات	39	24.8
	من ٥-١٠ سنوات	63	40.1
	أكثر من ١٠ سنوات	55	35.0
	مجموع	157	100.0

أداة البحث/ الاستبانة

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة وبعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة منها دراسة الخطيب (٢٠١٣)، حمادنة (٢٠٠٨)، مقابلة (٢٠٠٥) من تطوير استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٣١) فقرة، حيث كانت في صورتها الأولية تبلغ (٣٩). وقد توزعت الأداة على خمسة مستويات، موافق بشدة (ويعطى خمس درجات) وينتهي إلى غير موافق بشدة (ويعطى درجة واحدة فقط).

صدق الأداة

للتحقق من صدق أداة البحث، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية وخبراء التربية في وزارة التربية والتعليم، وقد بلغ عددهم (٧) خبراء للتعرف على آرائهم حول مناسبة وسلامة كل فقرة من فقرات الاستبانة للمحور الذي تدرج تحته، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم حذف وتعديل (٨) فقرات وأصبحت مكونة في صورتها النهائية من (٣١) فقرة .

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة البحث تم تطبيق معادلة (كرونباخ الفا) على جميع فقرات أداة البحث، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٩٠) وهي قيمة مقبولة لأغراض التطبيق.

وتم التأكد من ثبات الأداة بطريقة الاختبار - وإعادة الاختبار (T_ retest) إذ تم توزيع أداة البحث على عينة مكونة من (١٨) من مجتمع البحث ومن خارج عينتها، ثم أعيد تطبيق الإستبانة مرة ثانية بعد أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط على التطبيقين وقد بلغت قيمته ككل (٠,٨٥)

متغيرات البحث

اشتمل البحث على عدة متغيرات مستقلة وذلك على النحو الآتي:

المتغيرات المستقلة الوسيطة

- الجنس وله فئتان: ذكر، أنثى.
- المؤهل العلمي وله ثلاث مستويات: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه
- الخبرة ولها ثلاث مستويات: أقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات

المتغير التابع

الاحتياجات التدريبية لدى قائد وقائدة المرحلة المتوسطة بمحافظة بيشة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات.

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة البحث تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة البحث على فقرات الاستبانة واستخدام تحليل التباين الثلاثي، وتم استخدام المعيار الإحصائي الآتي والمتعلق بالمتوسطات الحسابية.

- من ٠.١-أقل من ٢.٣٣: بدرجة قليلة
- من ٢.٣٣-أقل من ٣.٦٦: بدرجة متوسطة
- من ٣.٦٦-٥.٠٠: بدرجة كبيرة

نتائج البحث ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج البحث والتحليل الإحصائي ومناقشتها على النحو الآتي:
 أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية لدى قائد وقائدة المرحلة المتوسطة في محافظة
 بيشة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات الأداة الدراسة والتي
 تمثل الاحتياجات التدريبية لدى قائد وقائدة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة، جدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات الأداة الدراسة

"الاحتياجات التدريبية" مرتبة تنازلياً (ن = ١٥٧)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١٣	يتعاون مع المعلمين للمحافظة على الانضباط المدرسي من خلال تطبيق الأنظمة والقوانين بجدية.	2.99	1.41	متوسطة
٢	٦	يساعد المعلم على قياس حساسية أثر التعليم عن طريق الاختبار القبلي والبعدي	2.78	0.98	متوسطة
٣	١٧	يستخدم المنهجية العلمية في تعامله مع المعلمين.	2.73	1.06	متوسطة
٤	٢٠	يتعاون مع المعلمين لعمل دراسات وأبحاث لتطوير ممارستهم التعليمية.	2.72	1.07	متوسطة
٥	١٨	يشجع على إقامة علاقات اجتماعية مع المجتمع المحلي.	2.71	1.13	متوسطة
٦	١	يساعد المعلم للمساهمة في خلق المناخ الجيد للتحصيل الدراسي	2.69	1.30	متوسطة
٧	١٦	يراعي فئات المعلمين وخبراتهم أثناء تقسيم العمل	2.66	1.15	متوسطة
٨	٢٣	يشجع على التواصل بين المعلمين عن	2.65	1.02	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		طريق الزيارات الصفية			
٩	٢١	يشجع المعلمين على الاهتمام بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.59	1.07	متوسطة
١٠	٢٤	ينظم لقاءات بين المعلمين والخبراء التربويين لاكتساب الخبرة	2.53	1.15	متوسطة
١٠	٢٥	يشجع المعلمين على الاشتراك في المقالات العلمية التي تنشر في المجلات التربوية	2.53	1.10	متوسطة
١٢	١٩	يتابع باستمرار أعمال المعلمين ويوجههم نحو الأداء الأفضل.	2.52	1.14	متوسطة
١٣	٨	يحفر الطلاب على التعلم من خلال توفير التعلم المرغوب	2.50	1.07	متوسطة
١٣	١٥	يتخذ بعض القرارات الصارمة التي تخدم العمل التربوي	2.50	1.08	متوسطة
١٥	١٢	يساعد المعلم على التخطيط لعملية التقويم	2.47	1.36	متوسطة
١٦	٤	يتحلى بالأخلاق وقيم التعامل مع الآخرين	2.46	1.29	متوسطة
١٦	٢٢	يشخص المشكلات التي يعاني منها المعلمين ويسهم في رسم خطط وقائية لدروسهم.	2.46	1.19	متوسطة
١٨	٩	يضع الخطط والأساليب المناسبة لتنفيذ العمل	2.43	0.88	متوسطة
١٨	٢٩	يحث المعلمين على البحث والتجريب للنظريات والأفكار التربوية الجديدة	2.43	1.26	متوسطة
٢٠	٣	يهيئ البيئة المدرسية المناسبة للعمل	2.39	1.06	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
٢٠	٢٨	يحث المعلمين على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة	2.39	1.23	متوسطة
٢٢	٥	يوفر مناخ يشجع على الإبداع والتغيير الإيجابي	2.28	1.06	منخفضة
٢٣	٢٦	يستند في تقييم المعلمين على معلومات سليمة	2.27	1.11	منخفضة
٢٤	٧	ينمي القيم والاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين	2.20	1.13	منخفضة
٢٤	٣١	يساعد المعلمين على تحليل عملية التدريس لطلابهم	2.20	1.29	منخفضة
٢٦	١٤	يعمل على تنسيق مهام المعلمين بشكل يضمن التعاون والتكامل	2.17	1.10	منخفضة
٢٧	٢	يفعل عملية التواصل والاتصال بينة وبين المعلمين	2.13	1.08	منخفضة
٢٨	١١	يستخدم التعزيز المستمر للمعلم حتى يجتهد في عمله	2.04	1.10	منخفضة
٢٩	٣٠	يساعد المعلمين في تحسين مستوى معلوماتهم ومعرفتهم بتخصصهم	1.97	1.20	منخفضة
٣٠	٢٧	يشرف على برامج تدريب المعلمين	1.84	1.18	منخفضة
٣١	١٠	يعقد الاجتماعات مع المعلمين بشكل دوري للوقوف على مطالبهم	1.82	0.87	منخفضة
		أداة الدراسة ككل	2.42	0.36	متوسطة

أظهر الجدول رقم (٢) بأن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "احتياجات التربية" تراوحت بين (١.٨٢-٢.٩٩)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (١٣) "يتعاون مع المعلمين للمحافظة على الانضباط المدرسي من خلال تطبيق الأنظمة والقوانين بجدية" بمتوسط حسابي (٢.٩٩) ودرجة تقييم متوسطة وتعزى هذه النتيجة إلى تقدير المعلمين والمعلمات لأهمية التعاون والتنسيق بين قائد وقائدة

المدرسة والمعلمين في تحقيق النجاح في الإدارة ، فالإدارة تكون أكثر نجاحا عندما يكون هناك تنسيق على درجة عالية بين مجتمعه المدرسة (المعلمين ، القادة) فالقائد لا يستطيع أن يدير المدرسة ويطبق القوانين والأنظمة إلا إذا كان هناك فهم وتطبيق لهذه الأنظمة من قبل المعلمين ، وأيضا فإن أي مؤسسة حتى تضمن درجة عالية من الإتقان في العمل لا بد أن تكون هناك جدية في تطبيق القوانين التي تضمن سير العمل ، وبينما أنت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٠) " يعقد الاجتماعات مع المعلمين بشكل دوري للوقوف على مطالبهم " بمتوسط حسابي (١.٨٢) وبدرجة تقييم منخفضة وتعزى النتيجة إلى إدراك المعلمين إلى عدم جدوى الاجتماعات المتكررة مع القادة في المدارس وذلك لوجود طرق أخرى يمكن للمعلمين توصيل مطالبهم عن طريق الكلام المباشر أو مخاطبتهم بالطرق الرسمية وأيضا تعزى النتيجة إلى الملل الذي يصيب المعلمين من عقد الاجتماعات وخصوصا إذا كانت هذه الاجتماعات لا تحل إلا تعليمات وأنظمة متكررة وبالتالي جاء هذا الانطباع من عدم جدوى هذه الاجتماعات، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة الدراسة ككل (٢.٤٢) بدرجة تقييم متوسطة، وهذا يشير إلى أن مستوى الاحتياجات التدريبية لقائد وقائدة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة كان متوسطاً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد العينة حول مستوى الاحتياجات التدريبية لدى قائد وقائدة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

للإجابة على هذا السؤال تم تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على أداة الدراسة تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، والخبرة، والجداول (٣-٤) توضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على أداة الدراسة/ احتياجات التدريبية ككل

تبعاً لمتغير الجنس (ن = ١٥٧)

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
ذكر	2.44	0.41	0.66	0.07
أنثى	2.40	0.31		

يظهر من الجدول رقم (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (T) (٠.٦٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

جدول (٤)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على أداة الدراسة / احتياجات التدريسية تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة (ن = ١٥٧)

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	2.42	0.37	1.16	0.32
	ماجستير	2.38	0.29		
	دكتوراه	2.72	0.04		
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	2.42	0.38	0.72	0.49
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	2.46	0.35		
	١٠ سنوات فأكثر	2.38	0.36		

يظهر من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين آراء أفراد العينة حول احتياجات التدريسية تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائياً، وتعزى هذه النتيجة إلى الانطباع المتشابه لدى المعلمين والمعلمات حول الاحتياجات التدريسية لقائد وقائدة المرحلة المتوسطة، وتعزى هذه النتيجة أيضاً إلى الفهم المتشابه بين أعضاء عينة البحث حول الاحتياجات التدريسية لقائد وقائدة المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة وبالتالي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات البحث (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

التوصيات

- العمل على تصميم وبناء برنامج تدريبي لقادة وقائدات المرحلة المتوسطة في محافظة بيشة لرفع مستواهم العلمي والعملية.
- ضرورة التنسيق بين أطراف العملية التربوية لتحديد الاحتياجات التدريسية الخاصة بجميع العاملين في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- إجراء دراسات مماثلة لأخذ وجهات نظر المشرفين التربويين وخبراء التربية.

المراجع

١. بفايفر، رودلف. (١٩٨٧). تدريب المعلمين مفاهيمه ومناهجه، مجلة تدريس القضايا المعاصرة، اليونسكو
٢. حمادنه، أديب. (٢٠٠٨). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الأساسية في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، المجلة الأردنية للعلوم التربوية
٣. الخطيب، براءة. (٢٠١٣). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الأساسي في مجال الإدارة الصفية كما يراها المعلمون، مجلة جامعة دمشق ٢٩ (١).
٤. الخطيب، رداح. (١٩٩٥). تحديد الاحتياجات التدريبية، مجلة كلية أسيوط، أسيوط، ٢ (١)، ٢٩١-٣١٦
٥. درة، عبد الباري. (١٩٩١) تحديد الاحتياجات التدريبية: إطار نظري ومقترحات للتطوير، رسالة المعلم ٢.
٦. شديفات، يحيى محمد. (٢٠٠٤). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق، مجلة المنارة، للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن، ١٠ (٤)، ٤٢٥-٤٥٢.
٧. عابنة، صالح. (١٩٩٦) الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية في ظل المناهج الجديدة من وجهة نظر المشرفين". رسالة ماجستير غير منشورة،
٨. مقابلة، عاطف. (٢٠٠٥). الاحتياجات التدريبية لرؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الأهلية في الأردن من وجهة نظرهم، مؤتمراً للبحوث والدراسات، ٧ (١).
٩. منيزل، عبد الله، وأحمد العلوان. (١٩٩٧) أثر برامج تدريب المعلمين على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة في ممارسة الكفايات التعليمية وعلاقة ذلك بالمؤهل العلمي، دراسات/ العلوم التربوية، ع (١).
١٠. النجار، نبيل الحسيني. (١٩٩٠) إدارة الموارد البشرية، مدخل نظري وتطبيقي، القاهرة، مكتبة عين شمس.
١١. ياغي، عبد الفتاح. (١٩٨٦). التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق، ط١، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض.

المصادر الاجنبية

1. Butcher, John, "The Conundrum of General National Vocational Qualifications" Journal A case study of the Training Needs of school-Based GNVQ Teachers of Vocational Education and Training, 50 (4) pp.596-583,2000.
2. Fulmar, E. 'The Good Teachers' A study of First year Graduate in Structure of Dissertation Abstracts International, A35/03, 1996. English
3. Raymond, P. "A Study of In service Need's as Perceived by Teachers and Principals in an Urban School System". Dissertation Abstracts International, A41/11, 1999.
4. Slaughter, S. "Experienced New Teachers: Who are they, and what Support do Dissertation Abstracts International, A49/08, 1998. They need.